بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو البقاء علي ابن عثمان ابن محمد ابن احمد ابن الحسين القاسم العدري رحمه الله
اما بعد لحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين واله وصحبه
اجمعين فان هذه رسالة سميتها قرة العين وجمعت فيها المشهور من الفتح
والامالة وبين اللفظين مما قرئت به روايته عن الائمة السبعة من الطرق المعول
عليها في عصرنا كتبتها لاخواني المشتغلين بعلم القراءة السبعة يستعينوا باصطلاحها
على نقل الروايات وكشف ما اودعه الداني في تيسيره والشاطبي في حرزه من المشكلات
ورتبتها على سور القرآن خالية من العلل والاوزان الا في النادر واقتصرت على احكام
الامالة واختلافهم فيها وربما جمعت كلمات اوزانها مختلفات على ترجمة واحدة
اذا اتفق الحكم فيها ليقرب مأخذها وذكرت حكم ورش في ترقيقه الراءات وحكم
الكسائي في امالته في وقفه على الهمزات قد ذكرت هذين الحكمين عند اول وقوعهما في القرآن
وذلك في اول سورة البقرة في قوله عز وجل وبالاخرة وراية ان النص على هذه
الراءات والهمزات باعيانها في اماكنها من اسوريناني الاختصار ويكثر التكرار
فتركت ذلك لئلا يطول الكتاب والله الموفق للصواب باب ذكر الائمة والرواة
اعلم ان الامالة تروى عن نافع وابي عمرو وابن عامر وعلي وحمزة والكسائي واما ابن كثير
فانه لم يمل في جميع القرآن واذكر من الروات عن هؤلاء الائمة قالون وورشا
عن نافع والدوري والسوسي عن اليزيدي عن ابي عمرو وهشاما وابن ذكوان
عن ايوب التميمي عن يحيى الزماري عن ابن عامر وشعبة وحفصا عن عاصم
وخلفا وخلادا عن سليم عن حمزة وابا الحارث الليث والدوري عن الكسائي

باب الاستعاذه

باب الاستعاذه والبسمله والفاتحة اعلم ان الاستعاذه والبسمله والفاتحة ليست
فيهن امالة من طريق التيسير والشاطبيه وما وافقهما من الكتب المختصرات
وبالله التوفيق سورة البقرة قرأ حمزه والكسائي هدي للمتقين بامالة هدي
في الوقف عليه وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح والاظهار في فتحه
في الوصل وادغام التنوين في لام المتقين وكل ما التقت فيه الامالة في
حال الوصل من اجل ساكن لقيته من تنوين او غيره كهدي واذي ومسمى
ومصلى وغزى وضحى وموسى الكتاب وعيسى ابن مريم وقال اهدي السبيل هو
الهدى وهدى الله الذين وهدى الله فهدى الله والى الهدى التقى وأتى
الزكوة والى المال والقتلى الحر وان اولى الناس والتقى الجمعان ومثوى الظالمين
ويتامى النساء وعسى الله وتخشى الله فانه اذا انفصل من الساكن جرى كل منهم
على اصله من الفتح والامالة وبين اللفظين ولاهل الاداء في الوقفة على الاسماء المؤنثة
المنونة ثلاثة مذاهب في الرفع والنصب والجر فمنهم من فتح الانواع الثلاثة
ومنهم من اماله ومنهم اماله في المرفوع والمجرور وفتح واعلم ان كل ما اذكر في هذا
الكتاب انه يفتح او يمال او يقلل بين اللفظين في الوصل فانه يستعمل في الوقف كما يستعمل
في الوصل وكل ما اصيل في الوصل لاجل كسرة بعده نحو الابرار وبدينار والقهار والنجار
وكفار والنار والناس فتلك الكسرة تزول في الوقف ويوقف بالسكون فحينئذ
السكون في الوقف لا يمنع الامالة لانه عارض ولان الامالة سبقت الوقف
وذهب قوم الى منع الامالة لزوال الكسرة الموجب لها فان رمت الحركة فللامالة رسم
قوله عز وجل وبالاخرة هم يوقنون لفظة الاخرة فيها حكمان للحكم الاول ترتيب

الراء لورش والحكم الثاني لمالة هاء التانيث في الوقف للكسائي اما ورش فانه يميل
فتحة الراء قليلا بين اللفظين اذا وقع قبلها ياء ساكنة او كسرة لازمة او ساكن قبله
كسرة وسواء توسطت الراء في الكلمة او وقعت طرفا والحقها تنوين اولم يلحقها
او كان الحرف المكسور حرف استعلاء او غيره واما الياء الساكنة فسواء انفتح ما قبلها
او انكسر نحو وانعلوا الخير والخيرات وغيركم وغيره ولآخر والجبال سيرت وخير او طير
والطير وجبران ونحو الكبيرة وصغيرة ومن الظهيرة ولله ميراث السموات وفلمغيرات
وعشيرتكم والفقير وجبيرا وبصيرا ونذيرا وقديرا وسعيرا وزمهريرا وقطريرا وقواريرا
وشبهه في كيران له اصحاب بالانعام الترقيق وبه قطع الداني في التيسير والتفخيم
وهو من زيادات الشاطبية على ما في التيسير واما الكسرة اللازمة فانها تقع قبل الراء
على ضربين الضرب الاول ان تقع الراء بعد الكسرة من غير فاصل بينهما نحو الاخرة وناضرة
الى ربها ناظرة وباسرة وفاقرة ومحتضرات وفالزاجرات وقاصرات والمقسمات والمدبرات
وساحرات ومن قطران وفلا تنتصران وفراشا وسراجا وذراعا وذراعيه وافتراء وصراء وكراما
وطهرني وحمرة واحضرت وكورت وسجرت ونفخت ونشرت وسيرت وبعثرت وحشرت
وحشر لسليمان وليغفر وتبصرة وتذكرة وذخرة وقرة والقرة وشعائر وبصائر وكبائر
ودابرة وشاكرا وصابرا وطائره وشبهها الضرب الثاني ان يقع بعد الكسرة حرف ساكن
فاصل بين الكسرة والراء نحو الذكر والسحر والشعراء ووزرا وسدرة وصرة والبوار وسركم
وحذركم وكبره ولعبرة واخراكم وغيراجركم واجراها واسرافا والاكرام والاكرام
والمحاب وما اشبهه حيث وقع فالراء لهؤلاء مرققة لورش في جميع ذلك في حال الوصل
والوقف وخالف اصله مع الكسرة اللازمة في الضربين جميعا في المراط وصراط حيث

مطلب في منع الامالة

وقعا والفراق

وقعا والفراق والاشراق واعراضنا واعراضهم وصدرا واسراء وضرا وفرارا والفرار وابراهيم
واسرائيل وعمران وارم ذات العماد واصرا وذكرا وستترا ووزرا وصهرا وجهارا واصارا واصرهم
ومثل ومصيرا منونة او غير منونة وقطرا وفطرت الله ووقرا وما كان من نحوها
فحكم الراء في ذلك كله من اجل حروف الاستعلاء وتكرير الراء مفتوحة او مضمومة او مكسورة
وقوع الراء بين ساكنين وعينه في فرق كالطود والتفخيم وبه قطع الداني في التيسير
والترقيق وهو من زيادات الشاطبية واختلف عنه في نحو ذكرا وسترا ووزرا وصهرا
وجهارا وما اشبهه فلهم فيه وجهان التفخيم كما تقدم وبه قطع الداني في التيسير
والترقيق وهو من زيادات الشاطبية وقد اشار الشاطبي الى الخلاف المذكور في رج
التفخيم بقوله وتخيير ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب يعني الاكابر من اصحاب
ورش كالازرق وعبد الصمد وروعنه في التفخيم وفهم من ذلك ان بقية اصحاب
ورش رووعنه الترقيق قال الداني في الموضح فاما الراء اذا لحقها التنوين وحال
بينها وبين الكسرة ساكن نحو ذكرا واصرا وسترا ووزرا وجهارا وشبهه فان ابا الحسن
كلى لنا امالة فتحة الراء في ذلك من اجل الكسرة وان الساكن ليس بحاجز حصين
اذ لم يكن حرف استعلاء نحو اصرا ومصر وقطرا فان الراء مفتوحة معه واقرأ في ذلك
غيره بالفتح وعليه عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وقال ايضا اقرأني ابو
الحسن بالترقيق وفارس ابن احمد وغيره بالتفخيم وهذا نصه وبالله التوفيق
واعلم ان عامة اهل الاداء لرواية ورش من المصريين يجرون الراء المضمومة والمكسورة
اللازمة والياء الساكنة تجري الراء المفتوحة في الترقيق نحو يعتذرون ومعتذرون
ويسرون ومنتصرون ومنذر وقادر وجائر وبصائر وكبير وذكر وسحر ولا يكرر

وفيها نذير وقدير وخبير وبصير وبشير ونذير برقته ورش والخلاف في تفخيم
الراء اذا كانت الكسرة غير لازمة نحو لرؤسكم وبرشيد ولرسول وبرسول
ولرقيب ولربك وشبه ذلك كله وقرأ الباقون بترقيق الراء في جميع ذلك
ما تقدم واعلم ان كل راء ساكنة او مفتوحة او مضمومة وقع قبلها فتحة او ضمة
وسواء حال بينها وبين هاتين الحركتين ساكن او لم يحل فان القراء اجمعوا على
تفخيمها نحو مرجكم وزرهم وكرسيه ومرتفقا وحذر الموت والسخرة ويزوكم
ويردون وشبهه واجمعوا ايضا على تفخيم الراءات الساكنة اذا كان قبلها
كسر عارض او وقع بعدها حرف استعلاء نحو ارتابوا وياابتي اركب وارصادا
ومرصادا وفرقة وقرطاس وشبهه فان كان الكسر الذي قبلها لازما ولم
يقع بعدها حرف استعلاء فهي مرققة للجميع نحو مرية والاربة وشرعة وفرعون
واصبر وانتصر وشبهه واجمعوا على ترقيق الراء المكسورة في حال الوصل سواء
كانت كسرتها لازمة او عارضة فاما الوقف عليها فعلى وجهين ان رمت
حركتها رفعتها كالوصل وان وقفت بالسكون فحكمها ما لم يقع قبلها كسرة او ياء
ساكنة نحو منهمر ونذيرا او فتحة صالة نحو الابرار وللابرار ومن الاشرار
ومن قرار وشبهه في مذهب من اماله ذلك اماله محضة او بين اللفظين
ترققها ولذلك بشري في مذهب ورش فهي ايضا مرققة اتباعا للفتحة المالة
واما الوقف على الراء المضمومة والمفتوحة والساكنة اذا وقفت طرفا فكالوصل ان
وقفت فيه بالترقيق وان فخمت فبالتفخيم وسواء اشير الى الحركة المضمومة
بروم او اشمام او لم يشر ما لم يكن قبلها كسرة او ياء نحو تستكبر وسيرا

ونحن

وسحر وبشير ونذير وشبهه فورش وحمزة فيها فيه في حال الوصل
والروم والاشمام من اجل الكسرة والياء وسائر القراء يفخمونها اذا وقفوا
فاذا انفتح بالروم لان الروم حركة في الوزن والقياس فان وقفوا بالاشمام
رققوها لانه لا يكون الا بعد السكون المحض الذي هو عن الحركة والراء اذا كانت ساكنة
وقبلها كسرة او ياء فهي مرققة باجماع من اهل الاداء رحمهم الله الحكم الثاني
في اماله ها التانيث المنقلبة في الوصل تاء اعلم ان الكسائي يقف على ها التانيث
وما قبلها بالاماله المحضة فيميل الفتحة التي قبل ها الاماله اذا كان لا يوصل
الى اماله الا بذلك اذا سكن كالالف ثم حروف المعجم خمسة عشر حرفا لا فرق
عنه في اماله ما عدا هؤلاء الحروف ونجمع قولك في شد زين ثوب ضعف
فمثال الفاء خليفة والجيم حجة والثاء صبوته والتاء ميتة والزاي
بارزة والياء معصية والثوب زيتونة والباء جنة واللام ليلة والذال
لذة والواو غشاوة والدال واحة والشين بهيجة والميم رحمة والنون
خمسة فان وقع احد حروف اكهر وهي اربعة الهاء والكاف والهاء
والراء قبل ها التانيث ساغت الاماله على صفة وامتنعت على صفة فمنع
الاماله اذا كانت قبل هذه الحروف ياء ساكنة او كسرة وسواء حال بين
الكسرة وبينه ساكن او لم يحل فمثال الهاء مائة والكاف ليلة والهاء وجهه
والراء عبرة واختلف في فطرتها من اجل الساكن حرف استعلاء فكل هذا يمنع
امالة الكسائي واما الصفة التي تمنع الاماله معها في حروف اكهر اذا
انفتح ما قبلها او انضم او كان الفا فمثال الهاء امرأة فان فصل بين الفتح

وخطاياهم والكافرين ذكر بالبقرة سورة الجن تعالى ذكر بالانعام فراديهم
والهدي ذكر بالبقرة فمن ارتضى ذكر بالانبيا واصحي ذكر بالكهف سورة
المزمل قرأ حمزة والكسائي فعصى بالامالة وورش بالفتح وبين اللفظين
والباقون بالفتح تتبيه النهار وشاء وادني ومرضى ذكر بالبقرة سورة
المدثر قرأ حمزة والكسائي لاحدي الكبر بالامالة في الوقف وابو عمرو
بين اللفظين وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح تتبيه الكافرين
والنار والتقوى ذكر بالبقرة وذكري واتيناه ذكر بالانعام بوقي ذكر بال عمران
سورة القيمة قرأ حمزة والكسائي صلي وتولي ويتمطى وفاولي ومثله فاولي
وتمنى ونسوى والانثى والموتي بالامالة في تسع كلمات وورش وابو عمرو
بين اللفظين لانها فواصل والباقون بالفتح والوقف على هدى لحمزة والكسائي
وشعبه بالامالة ولورش وابي عمرو بين اللفظين وللباقين بالفتح
وهو راس اية تتبيه بلى ذكر بالبقرة واولي وثم اولي ذكر بالنساء سورة
الانسان قرأ حمزة والكسائي اتى وفوقيهم ولقيهم وجزاهم وتسمى سلسبيلا
بالامالة في ست كلمات وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح
تتبيه للكافرين وشاء ذكر في سورة البقرة سورة المرسلات ما ادريك
ذكر بيونس وفي قرار ذكر بال عمران واجمعوا القراء كلهم على فتح الراء الاولي
من بشر الا ورشا فانه اماله الراء الاولي بين اللفظين وهو المعتبر عنه
بالترقيق واما الراء الثانية فلا خلاف في كسرها في الوصل وفي الوقف
عليها وجهان للجماعة عن ورش ان رمت حركتها وقفتها كالوصل

وان وقفت

وان وقفت بالسكون فتحتها واما ورش فانه يرقق في الحالين جميعا
سوره النبأ والنازعات فمن شاء ذكر بالبقرة قرأ حمزة والكسائي حين
موسي وانه طغي وتزكي وفتخشي وعصي وسعي ونادي والاعلي والاولي
ويخشي وتسعي والدنيا والمأوي والهوي والمأوي بالامالة في خمسة عشر كلمات
وورش وابو عمرو بين اللفظين لانه فواصل والباقون بالفتح ابو عمرو وحمزة
والكسائي الكبري في الموضعين فاريه ويري ذكريها بالامالة في خمس كلمات
وورش بين اللفظين والباقون بالفتح وكلهن فواصل الا
فاراه فانه ليس باخر اية حمزة والكسائي بشيها وفسويها
وضحيها ومرعيها واريها ومرساها ومنتهيها ويخشيها
وضحيها في تسع كلمات وهي اواخر ايات وابو عمر بين
اللفظين والباقون بالفتح واختلف عن ورش في كل
ما كان من الفواصل فيه ها الا ذكرتها فانه بين اللفظين
من اجل الرآ قيل عنه بالفتح فيما كان من ذوات الواو نحو طحيها
ودحيها وتليها قولا واحدا وكل ما كان فيه هاء الف وهو نقل
التيسير وبالوجهين فيما كان من ذوات الياء نحو يغشيها وسجيها
واريبها وقيل عنه بالتسوية فيما كان من ذوات الواو والياء
نص عليه الداني في كتاب الموضح قال قراءت على ابي الحسن بالفتح
وعلى ابي الفتح وابي القاسم بالامالة وبين بين لورش وجملة
الامر ان كل ما ياتي من اواخر الايات فيه هاء الف فان لورش فيه

وجهان الفتح وبين اللفظين الاذكريهما وقد تقدم للكسائي وحيها
بالاماله وابو عمرو بين اللفظين وورش بالفتح وبين اللفظين لانهن
ذوات الواو وقيل عنه بالفتح والباقون بالفتح وهو آخر اية حمزة
والكسائي فاما من طغى بالاماله وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون
بالفتح ابو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي طوًى بالتنوين ويكسرونه
للساكن بعده وهو ذال اذهب والباقون بترك الهمزة ووقف
عليه حمزة والكسائي بالاماله وورش بالفتح وبين اللفظين في الوقف
والوصل والباقون بالفتح في الحالين وهو آخر اية تنبيه هل اتيك
ذكر بالانعام فاريه ذكر بال عمران جاءوك وخاف ذكر بالبقرة سورة
عبس قرأ حمزة والكسائي ترّى والاعمى ولعله يزكى واسقى وتصدى
والاتزكى ويسعى وتخشى وتلهى بالاماله في تسع كلمات وورش وابو عمرو
بين اللفظين لانهن ذوات واو والباقون بالفتح تنبيه جاءك جاءه وشاء
وجاءت ذكر بالبقرة سورة البروج والطارق النار بالبقرة هل اتيك
بالانعام ووقف عليه حمزة والكسائي على يوم تبلى بالاماله وورش
بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح تنبيه ادريك ذكر بيونس سورة
الاعلى قرأ حمزة والكسائي فسوى وفهدى والمرعى احوى وفلا تنسى
وما يخفى وتخشى ولا يحيى ومن تزكى وفصلى والدنيا وابقى والاولى
وموسى بالاماله في اربع عشر كلمات وورش وابو عمرو بين اللفظين
والباقون بالفتح وكذا الاعلى والاشقى في الوقف والجميع فواصل

والوقف على

والوقف على يصلى لحمزة والكسائي بالاماله ولورش بالفتح وبين اللفظين
وللباقين بالفتح لانه ليس براس اية ابو عمرو وحمزة والكسائي للبسري
والذكرى والكبرى بالاماله في الثلاثة وورش بين اللفظين والباقون
بالفتح وهن فواصل تنبيه شاء ذكر بالبقرة سورة الغاشية قرأ حمزة
والكسائي تصلى بالاماله وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون
بالفتح هشام من عين انية باماله الهمزة والباقون بالفتح تنبيه
اتيكم ذكر بالانعام ستقى ذكر بالرعد من تولى ذكر بالبقرة سورة
الفجر والبلد والشمس تنبيه ربه وابتليه فقدر وجاء والنهار
ذكر بالبقرة الذكر ذكر بالانعام ادريكم ذكر بيونس قرأ حمزة والكسائي
وضحيها وجليها ويغشيها وما بنيها وما سويها وتقويها وذكيها
ودسيها وطغواها واشقيها وسقيها وفسويها وعقبيها بالاماله
في ثلاثة عشر كلمة وابو عمرو بين اللفظين والباقون بالفتح وهن اواخر
ايات الكسائي تليها وطحيها بالاماله فيها وابو عمرو بين اللفظين
وورش بالفتح وبين اللفظين وبه قطع الداني في الموضح وابو شامه
في شرح الطيبة وقرأ الباقون بالفتح وهن فواصل وخاب ذكر بابراهيم
سورة الليل قرأ حمزة والكسائي يغشى وتجلي والانثى ولشتى واتقى
وبالحسنى واستغنى بالحسنى وتردى للهدى والاولى وتلظى
وتولى ويتزكى وتجزى والاعلى ويرضى بالاماله في سبع عشر كلمة وورش
وابو عمرو بين اللفظين والباقون بالفتح وكذا الخلف في الوقف على الاشتى

والاتي والجميع فواصل حمزة والكسائي من اعطى بالامالة وورش بالفتح
وبين اللفظين والباقون بالفتح وكذا الخلف لا يصليها وليسا من
الفواصل ابو عمرو وحمزة والكسائي للبسري وللصغرى بالامالة فيهما وورش
بين اللفظين والباقون بالفتح فيهما تنبيه والنهار ذكر بالبقرة سورة
الضحى قرأ حمزة والكسائي والضحى وقلى والأولى وترضى وفآوى وفهدى
وأغنى بالامالة في سبع كلمات وورش وابو عمرو بين اللفظين والباقون
بالفتح وهن فواصل الكسائي اذا سجى بالامالة وورش وابو عمرو بين
اللفظين والباقون بالفتح سورة الانشراح ليس فيها الامالة تقدم
لورش من ترقيق الراء سورة التين ليس فيها ما يمال لاصحاب الامالة
سورة العلق قرأ حمزة والكسائي ليطغى واستغنى والرجعى وينهى
وصلى والهدى وبالتقوى وتولى بالامالة في ثمان كلمات وورش
وابو عمرو بين اللفظين والباقون بالفتح وهن فواصل ابو عمرو وحمزة
والكسائي يرى بالامالة وورش بين اللفظين والباقون بالفتح وهن
اخاية تنبيه راء ذكر بالانعام سورة لم يكن وما ادراك ذكر بيونس
تنبيه جاء تهم ونار ذكر بالبقرة سورة الزلزال اوحى لها ذكر في سورة ابراهيم
سورة العاديات ليس فيها الا ما تقدم لورش من ترقيق الراء سورة
القارعة وما ادريك ذكر بيونس سورة التكاثر قرأ حمزة والكسائي
الصبكم بالامالة وورش بالفتح وبين اللفظين والباقون بالفتح ومن
سورة العصر الى الكافرون ليس فيهن ما يمال الا ادريك وقد ذكر بيونس
سورة الكافرون

سورة الكافرون قرأ هشام عابدون وعابد وعابدون بالامالة في الثلاثة
والباقون بالفتح سورة الفتح جاء ذكر بالبقرة سورة ابي لهب قرأ حمزة
والكسائي ما اغنى وسيصلى بالامالة فيهما وورش بالفتح وبين اللفظين
والباقون بالفتح وليس في سورة الاخلاص والفلق ما يمال سورة
الناس الناس خمس كلمات بالامالة عند الدوري تمت بعون الله
وكان الفراغ من هذه الرسالة في ليلة الثلاثة المباركة
خلا من شهر ذي الحجة ١٢٨٠
على يد الفقير محمد رضوان غفر
الله له ولوالديه
وللمسلمين
امين

نهاية المخطوطة